تتشكل المعايير الاجتماعية الخاصة بالجماعة نتيجة اتخاذها معان ثابته للاشياء في بيئتها المحلية، أما كيف تكتسب المعايير ويتم التطبيع عليها من وجهة البعد النفسي والاجتماعي، وضمير الفرد يجسد تربيته التي اكتسبها من محيطه الاجتماعي وطبائعه الخُلقية والتركيب الأساسي لشخصية المتأثر بالعوامل البيولوجية النفسية والاجتماعية، وفي هذه المرحلة يكون قد بنيت لديه الذات الإجتماعية (الضمير)، مكتسباً تنظيماً ذاتياً لا شعورياً يوجه سلوكه.